قرينة كما تقول للمسافر سالمًا غانمًا اي ترجع سالمًا غانمًا فصل التمييز هو نكرة
يذكر بعد مقدار من عدد او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه الابهام
ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون رجلًا وقفيزان برًّا ومنوان سمنًا
وجريبان قطنًا وعلى التمرة مثلها زبدًا وقد يكون من غير مقدار نحو هذا خاتم
حديدًا او فضةً او ذهبًا وسوار ذهبًا وفيه الخفض اكثر نحو خاتم حديدٍ وقد يقع
بعد الجملة فترفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسًا او علمًا او ابًا او ابوةً
فصل المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب
الى ما قبلها وهو على ضربين متصل وهو ما اخرج عن متعدد بالا و
اخواتها نحو جاءني القوم الا زيدًا ومنقطع وهو المذكور بعد الا واخواتها
غير مخرج لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حمارًا واعلم ان
اعراب المستثنى على اقسام فان كان بعد الا في كلام موجب وهو كل
كلام لا يكون نفيًا ولا نهيًا ولا استفهامًا او منقطعًا كما مر او متقدمًا على المستثنى منه
نحو جاءني الا اخاك احدٌ او كان بعد عدا او خلا عند الاكثر او كان بعد ما عدا
وما خلا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما خلا زيدًا الى آخره كان منصوبًا
وان كان بعد الا في كلام غير موجب وهو كل كلام يكون نفيًا او نهيًا او
استفهامًا والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما قبلها
نحو

نحو ما جاءني احدٌ الا زيدًا او الا زيدٌ وان كان مفرغًا بان يكون بعد الا في كلام غير
موجب والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما جاءني الا زيد
وما رايت الا زيدًا وما مررت الا بزيد وان كان بعد غير او سوى وسواء وحاشا
عند الاكثر كان مجرورًا نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد
واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا تقول جاءني القوم غير زيد وغير حمار و
ما جاءني احدٌ غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ وغيرَ حمارٍ وتقول ما جاءني غير زيد غير زيد بغير زيد
واعلم ان لفظة غير موضوعة للصفة وقد يستعمل للاستثناء كما ان لفظة
الا موضوعة للاستثناء وقد يستعمل للصفة نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا وكذلك قولك لا اله الا الله فصل خبر كان واخواتها
هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائمًا وحكمه كحكم خبر المبتدا الا انه يجوز تقديمه
على اسمائها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدا نحو كان القائم زيد فصل
اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدًا قائم فصل
المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة
نحو لا غلام رجل في الدار او مشابهًا لها نحو لا عشرين درهمًا في الكيس
فان كان ما بعد لا نكرة مفردة يبنى على الفتح نحو لا رجل في الدار وان
كان معرفة او نكرة منفصلة بينه وبين لا كان مرفوعًا ويجب تكرير لا مع اسمها لكن مطلقًا

Copyright © King Saud University